

## د. بلتاجي : مؤتمرات ايكاردا فرصة لتبادل الخبرات وتحسين البحث العلمي

إيكاردا القيم ورشتي عمل حول مكافحة مرض لفحة أوراق الشعير والاستخدام الأمثل لمصادر المياه في المناطق الجافة



بواصل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة / إيكاردا/ نشاطاته المستمرة وإبحاله العلمية من أجل تحسين اصناف البذور وإنتاج محاصيل زراعية وفيرة ورفع كفاءة استخدام المياه للري وإنتاج المجترات الصغيرة وتأمين الغذاء ، وفي هذا الإطار أقام مركز /إيكاردا/ ورشة عمل واسعة حول / مكافحة مرض لفحة أوراق الشعير/ وبإدارة تدريبيه القيمية مصادر المياه والاستخدام الأمثل لها في المناطق الجافة./ الجماهير تابعت هذه النشاطات والتقت السيد الدكتور سمير السباعي المنسق العلمي لهذه الفعاليات الذي تحدث عنها بالقول :

الذي دعا لإقامة هذا المركز في سورية تمكنا من إحدائه بحلب حيث ارتبطت بعلاقات واسعة مع وزارة الزراعة في سورية وعمل مشترك نتج عنه زيادة إنتاج القمح أربع اصناف وتحسين إنتاجية المحصول والعس وتحقيق نتائج إيجابية في المحاصيل الحقلية. وهذا التعاون المثمر أيضاً نتج عنه بحث علمي مشترك وتبادل في العمل بين الكوادر العلمية السورية وعلماء إيكاردا من خلال المركز العربي للتعاون مع إيكاردا - وأن نجاحنا في عملنا هو النجاح الأول في البلد المضيف سورية.

ومن دور إيكاردا في تطوير القطاع الزراعي في بلدان العالم الجافة - أضاف : أن تطوير القطاع الزراعي هام لأن ٦٠٪ من أهل المنطقة من شمال أفريقيا حتى آسيا الوسطى وغرب آسيا يعتمدون في القطاع الزراعي ويعتبر حيوية لهذه البلدان لذلك نوجب إيجاد مراكز بحثية وعلمية تعطي نتائج معرفية لتصبح مسار عملها الزراعي وهذا يندرج على كل البلدان الموجودة في المنطقة ومنها افغانستان التي عانت من الحرب والجفاف فحصل تدوير للغطاء النباتي وهي تعتبر من المناطق الهامة والأساسية للوصول الوراثية للفسق الذي قطع وتدوير محصوله . إضافة للري الجائر الذي دعا لإعادة المساء وإعادة الزراعة لهذا البلد بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية الدولية وهناك جهود الآن لتمكين هذا البلد من إنتاج البذور من أجل القمح والشعير والمحاصيل البقولية بشكل دائم عن طريق انتشار معامل لفحص البذور وتحسين نظم الري فيها وإنشاء سدود لحصاد المياه والعناية بالحيوانات الصغيرة والقرى على إنتاج محاصيل حقلية وكل ذلك يندرج تحت برنامج عالمي واسع لمساعدة هذا البلد

أجرى اللقاءات : هسي زوق تصوير : خالد صابوني



### ● الاستخدام الأمثل لمصادر المياه :

يقعد في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة إيكاردا دورة تدريبية القيمية حول إدارة مصادر المياه والاستعمال الأمثل لها في المناطق الجافة . وتقام هذه الدورة بالتعاون بين هيئة تخطيط الدولة في سورية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي /جايكا/ وإيكاردا وتضم هذه الدورة /٢٤/ باحثاً وخبيراً في مجال استعمالات المياه من /١٧/ دولة من دول منطقة وسط وغرب آسيا وشمال أفريقيا وتستمر لمدة شهرين

وسوف تغطي مواضيع عملية متعلقة باستعمالات المياه في الزراعة خاصة في المناطق الجافة والتي تشمل المصادر التقليدية وغير التقليدية للمياه مثل مياه الصرف الصحي والزراعي والمياه الجوفية وحصاد المياه وذلك بهدف الحفاظ على هذه الموارد الطبيعية الهامة .

وإضافة إلى المحاضرات المتعددة سيختلل الدورة زيارات حقلية عديدة خارج إيكاردا للمشاريع التي تنفذ بالتعاون مع مديرية الري للاطلاع على الخبرة الوطنية في هذه المجالات .

### ● مكافحة مرض لفحة أوراق الشعير :

ويخصوص ورشة العمل الثانية حول / مكافحة مرض لفحة أوراق الشعير اضاف الدكتور السباعي ان هذه الورشة تقام ما بين ١٥.٧ نيسان الحالي وتضم ستين باحثاً وخبيراً دولياً وقيماً في هذا المجال يمثلون ٢٨ دولة من الدول النامية والمتقدمة.

وتعتبر هذه الورشة هي الثانية في هذا المجال التي تنظم عالمياً وتستضيفها إيكاردا بالتعاون مع بعض الجهات العلمية . ويشمل برنامج الدورة عدة محاضرات نظرية إضافة للزيارات الحقلية

### القطاع الزراعي :

كما التقينا السيد الدكتور عادل بلتاجي مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة إيكاردا الذي حدثنا عن دور إيكاردا في إقامة هذه النشاطات ومدى الاستفادة منها فقال :

تعنى إيكاردا بدفع عجلة التنمية الزراعية بطريقة مستمرة ولكل المناطق الجافة في العالم من خلال نشاط علمائها في تحسين الاصناف والمحاصيل الزراعية وزيادة الإنتاج وإنتاج محاصيل تتميز بكفاءة عالية في تحمل درجات الحرارة والعطش .

والمؤتمر الذي يقعد فيها هذا اليوم هو عن امراض الشعير وبخصره علماء من حوالي /٢٤/ دولة في العالم ومثله مثل بقية المؤتمرات العلمية التي تعنى بمجالات /البايكتولوجي والتقنيات الحيوية في الهندسة الوراثية وإدارة المياه بالشكل الأمثل وزيادة كفاءة استخدامها على المستوى الحقلى . وتجري خلال المؤتمرات تبادل الخبرات والوصول لنتائج معرفية تؤدي الى تحسين البحث العلمي الزراعي وإيجاد الحلول والبدائل لاستخدام المبيدات التي تؤثر على البيئة

وحول سؤالنا الدكتور بلتاجي عن النتائج التي حققتها إيكاردا في تطوير القطاع الزراعي في سورية من تأسيسها وحتى الآن قال : إيكاردا موجودة في سورية منذ /٢٥/ عاماً وكان هناك عروضاً كثيرة لإقامتها في مناطق جافة أخرى ولكن بحكمة الرئيس الراحل حافظ الأسد

والحقلية بهدف الاطلاع على نتائج بحوث إيكاردا في مجال مكافحة هذا المرض الخطير الذي يصيب محصول الشعير الذي يعتبر من أهم المحاصيل الحقلية التي تعمل عليها إيكاردا نظراً لانتشار زراعته في المناطق الجافة في العالم خاصة منطقة غرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا وكونه يستعمل كغذاء أساسي في صناعة الخبز في كثير من الدول النامية .

### ● جايكا والتنمية الزراعية :

حول مساهمة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي /جايكا/ في ورشة العمل هذه حدثنا السيد كاتسو هيكي أوزاوا الممثل للقيم للوكالة اليابانية للتعاون الدولي جايكا فقال : ساهمت جايكا بالعديد من مشاريع التنمية في سورية منها تاهيل السسك الحديدية والموانئ ومشاريع الموارد المائية والتنمية السياحية وهناك مشروع قيد الدراسة يتعلق باستخدام الفعال للموارد المائية في المجالات الزراعية وتهتم جايكا بالمشاريع المائية وتنفيذها أيضاً بالتعاون مع المنظمات الدولية ومنها إيكاردا وورشة اليوم تقام ضمن هذا الإطار بمشاركة خبراء يابانيين معينين بالمناطق الجافة وتعمل بالمستقبل للمساعدة على توفير المياه المخصصة للشرب والزراعة في سورية

وجايكا تركز على المزارعين والإنسان بشكل مباشر وتعنى بتوفير المياه لهم وهذا ماسيؤكده الباحثون في هذه الورشة

● دور إيكاردا في تطوير